

وقعة صفين

[280] وبالكماة منكم الأبطال * فقارعوا أئمة الضلال السالكين سبل الجهال قال:
ففقئت عينه فقال: ألا ياليت عيني هذه مثل هذه * ولم أمش بين الناس إلا بقائد ويا ليت
رجلي ثم طنت بنصفها (1) ويا ليت كفى ثم طاحت بساعدي ويا ليتني لم أبق بعد مطرف * وسعد
وبعد المستنير بن خالد فوارس لم تغذ الحواضن مثلهم * إذا هي أبدت عن خدام الخرائد (2)
آخر الجزء الرابع من أجزاء ابن الطيوري، يتلوه في الخامس: " نصر ابن مزاحم، عن عمر، عن
فضيل بن خديج أن قيس بن فهدان كان يحرص أصحابه ويقول: إذا شددتم فشدوا جميعا ". وصلى
ا على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا. وجدت في الجزء السادس من أجزاء عبد
الوهاب بخطه: " سمع جميعه على الشيخ أبى الحسين المبارك بن عبد الجبار، الأجل السيد
الأوحد الإمام قاضى القضاة أبو الحسن على بن محمد الدامغاني، وابناه القاضيان أبو عبد
ا محمد _____ (1) طنت: قطعت وسقطت فكان لذلك صوت.
وفي الأصل: " طلت " صوابه في الطبري. (2) الحواضن: الأمهات. وفي الأصل: " لم تعر الحواضن
" صوابه من الطبري. هي: أي الحرب، وفي الطبري: " إذا الحرب ". والخدام: السيقان،
واحدها خدمة. ومثله قوله: تذهل الشيخ عن بنيه وتبدى * عن خدام العقيلة العذراء (*)
